



هيوونداي أزييرا.. إلى الواجهة مجدداً



طلال بارا

بعد انفصال «جينيسيس» عن «هيوونداي» لتصبح علامة قائمة بذاتها وتكون بمنزلة الذراع الفاخرة لعملاق الصناعة الكورية، حان الوقت لـ «أزييرا» لتتحول إلى طراز القمة لدى هيوونداي، لذلك كان من الواجب تقديم جيل مبتكر يليق بهذه المكانة الجديد.

الجيل السادس من أزييرا الذي وصل مؤخراً إلى السوق الكويتية، نستطيع وصفه بالتميز، فهو اليوم أكبر وأكثر تطوراً بكثير من طراز الجيل السابق، مع محرك أكبر وأقوى مما هو متاح في طراز أزييرا الموجهة إلى الأسواق الأخرى في العالم.

في هذه التجربة سنتعرف اليوم على ما يتضمنه الجيل السادس من أزييرا من تحسينات طالت الهيكل والمقصورة والاداء وحتى السلامة.

أبعاد جديدة

البداية مع التصميم الخارجي، نلاحظ ان الجيل السادس أصبح يتسم بكونه أطول وأعرض وأعلى ارتفاعاً من طراز الأجيال السابقة وهي إحدى التغييرات التي منحت أزييرا مزيداً من الحضور، أيضاً يتضمن التصميم الخارجي لأزييرا عنصراً تصميمياً جديداً خاصاً بالعلامة التجارية ألا وهو الشبك الأمامي ذو الفتحات المتوازية والمسمى بـ «الشبك متوالي الانحدار»، والذي يمنح السيارة هوية واضحة التميز، في حين أن المصابيح الخلفية تضيء بعرض السيارة الكامل، لترسم صورة متجددة تحفظ بروح التصميم الخاصة بأزييرا، وتبرز تصميمها متوازناً تماماً من كل زاوية.

أيضا اكتسب جسم السيارة الأنيق المزيد من القوة جراء الجوء إلى أساليب البناء المتقدمة، ما منحه أفضل مستوى صلابة في هذه الفئة، حيث زادت الصلابة

الالتوائية بنسبة 23٪، وصلابة الهيكل الإجمالية بنسبة 34٪، مقارنة مع الطراز السابق، ومع ازدياد قوة جسم السيارة ترتفع مستويات الراحة والسيطرة وتقل كثيرا مستويات الضوضاء، فضلا عن كونه يخلق بنية آمنة وأكثر أمنا.

مساحة فاخرة

لننتقل إلى داخل المقصورة، هنا يبدو الاهتمام بالتفاصيل جليا، فالمقصورة تتيح مساحة فاخرة تكسوها مواد ممتازة، وقد روعي في تصميمها رفع معايير الهندسة البشرية للارتقاء بمستويات الراحة والملاءمة.

التصميم أتى أنيقاً منحنيًا، فيما تم تجميع العدادات وأدوات التحكم في مجموعات أفقية لاستخدامها بسهولة وتلقائية.

أما شاشة العرض العاملة باللمس فقد وضعت لتبدو وكأنها «تطفو» فوق أدوات تحكم هامشية وتقع مباشرة بمحاذاة مجموعة العدادات، لتمكين السائق من رؤية الشاشة واستخدامها بسهولة أكبر. وتدعم



الشاشة الاتصال بالأجهزة المحمولة عبر التطبيقات الخاصة بالسيارات، «أوتو» من «أندرويد» و«كاريلاي» من «آبل»، ما يسمح باستخدام أمن لتلك الأجهزة ولا سيما الهواتف المتحركة. كما تشمل قدرات الاتصال المتقدمة ميزة الشحن اللاسلكي للهواتف المحمولة.

وتشمل ميزات الراحة الأخرى عرض معلومات أساسية، مثل سرعة السيارة، على الزجاج أمام السائق مباشرة لتمكينه من زيادة التركيز على الطريق، في حين تتألف مجموعة الأجهزة الرئيسية من شاشة كريستال سائل مبنية على تقنية «ترانزستور الغشاء الرقيق».

وقد جرى تحسين التحكم في جو المقصورة، بنظام يأتي بمفاتيح ضبط منفصلة لمنطقتين واحدة للسائق والأخرى للراكب الأمامي، ونظام يعمل تلقائياً لإزالة الرطوبة والكشف عن الضباب، ونظام ترشيح عالي الأداء يحول دون دخول جزيئات الغبار الدقيقة إلى المقصورة.

القوة المحركة

ميكانيكا زودت هيوونداي سيارتها أزييرا بمحرك خاص للشرق الأوسط يتميز

بمواصفات من شأنها أن ترسي معياراً جديداً في قطاعها، حيث جرى الاهتمام بتفاصيل كثير خلال عملية تطوير المحرك كان الهدف منها خلق توازن مثالي بين الاستقرار والتجاوب والراحة أثناء ركوب السيارة.

المحرك الجديد المخصص للمنطقة ينتمي إلى نادي المحركات سداسية الأسطوانات سعة 3,5 ليترات، يولد قوة 286 حصانا، يترافق مع عزم دوران 300 نيوتن متر، ويتصل بناقل حركة أوتوماتيكي ثماني السرعات، منظومة الحركة هذه تتسارع بالسيارة من السكون إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 7,5 ثوان، أما السرعة القصوى فهي محددة إلكترونياً بـ 240 كلم/س.

تجهيزات السلامة

على صعيد الأمان والسلامة، تتضمن السيارة مجموعة مختارة من مزايا السلامة المتقدمة التي تتيح أفضل مستويات الحماية للركاب في فئتها. وتشمل عناصر السلامة السلبيه، علاوة على الجسم عالي الصلابة، 9 أكياس هوائية لحماية الركاب في الأمام والخلف، ونظاماً للحد من تأثير الاصطدام الخلفي على ركاب المقاعد الأمامية.

أيضاً تم تجهيز السيارة بنظام «سمارت سينس» من هيوونداي، المشتمل على مجموعة من مزايا السلامة النشطة فائقة التقنية، والمصممة لمساعدة السائق على تفادي الحوادث، بينها نظام الكبح الذاتي في حالات الطوارئ، ونظام الكشف النشط عن البقع العمياء، ونظام تنبيه السائق، ونظام المساعدة على الالتزام بالمسرب، ونظام تثبيت السرعة الذكي المتطور، ونظام المراقبة المحيطية. وتعمل هذه التقنيات المتطورة بانسجام للكشف عن المخاطر تلقائياً واتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنب وقوع حادث، كما ترتقي بالمزايا المعيارية الأخرى، مثل المكابح المانعة للانغلاق والتحكم الإلكتروني بالاستقرار، إلى مستويات أعلى.

مع نهاية هذه التجربة لا شك أن الجيل السادس من أزييرا يواصل رسم ملامح مستقبل علامة هيوونداي، فهذه السيارة بما تتضمنه من تحسينات تستطيع المنافسة من كافة الجوانب، بدءاً من التصميم الجميل والمتوازن، مروراً بالقيادة الديناميكية النشطة، إلى جانب توفيرها أعلى مستويات الراحة والحماية للركاب والأنظمة التكنولوجية المتقدمة بها، هيوونداي أرادت لأزييرا أن تكون متفوقة في فئتها، وعلى ما يبدو أنها حققت هذا الهدف.



البطاقة التقنية

المحرك: سداسي الأسطوانات

السعة: 3.5 ليترات

القوة: 286 حصانا

العزم: 300 نيوتن متر

التسارع: من 0 إلى 100 كلم/س في 7.5 ثوان

السرعة القصوى: بـ 240 كلم/س.

ناقل الحركة: أوتوماتيكي ثماني السرعات

